في المغار فقال ضربًا ابا حنش فقال بعضهم انا ابا حنش لبطل فقال ابو حنش **مكره اخاك لا بطل** فصار هذا
يضرب به لمن يحمل على من ليس من شانه وقيل ان اول من قاله عمرو بن العاصي لما عزم عليه معاوية ليخرج
الى مبارزة علي رضي الله عنهم فلما التقيا قال عمرو مكره اخاك لا بطل فاعرض عنه وذكر الاخ للاستعطاف
فاخاك مبتدا مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على الالف وبطل معطوف عليه بلا ومكره اسم مفعول خبر
مقدم ولا يجوز ان يكون مكره مبتدا واخاك نائب عن الفاعل سد مسد الخبر لعدم اعتماده على النفي او الاستفهام
عند جمهور البصريين واجازه الاخفش والكوفيون كما سياتي **وقولهم** بالجر وهم العرب **لامراة حماة**
فانه يستدعي ان يقولوا للرجل حمى لان صيغة المؤنث هي صيغة المذكر بزيادة تا التانيث فلما اتصلت
التا نقل الاعراب [illegible] الالف اليها فظهر لانها حرف صحيح والمذكر على اصله فتعذر الاعراب ونظير ذلك فتى وفتاة
وحاصل ما ذكره تبعًا للاصل ان الاسما الستة على ثلاثة اقسام ما فيه لغة واحدة وهو ذو بمعنى صاحب
والفم بدون الميم وما فيه لغتان وهو الهن فان فيه النقص والاتمام وما فيه ثلاث لغات وهو الاب والاخ والحم
فان فيهن الاتمام والنقص والقصر **الباب الثاني** من ابواب النيابة **المثنى وهو** في الاصل
المعطوف من ثنيت العود اذا عطفته وفي الاصطلاح **ما وضع لاثنين واغنى عن المتعاطفين** فما جنس ولاثنين
فصل اول يخرج لما وضع على اقل كرجلان او اكثر كصنوان واغنى عن المتعاطفين فصل ثان يخرج نحو كلا وكلتا
واثنان واثنتان وشفع وزوج وزكا بالتنوين اسم للشيئين ودخل فيه نحو القمران للشمس والقمر قال الموضح
في شرح اللمحة والذي اراه ان النحويين يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حمل على المثنى وغايته
ان هذا مثنى في اصله تجوز انتهى وصرح المرادي بانه ملحق بالمثنى ودخل فيه ايضًا تثنية المفرد المذكر
اسمًا كان او صفة **كالزيدان** المسلمان **و**المؤنث كذلك نحو **الهندان** المسلمتان وتثنية الجمع المكسر كالجمالان
وتثنية اسم الجمع كالركبان وتثنية اسم الجنس كالغنمان وثبوت الالف مع الجار في هذه الامثلة من
استعمال المثنى في اول احواله وهو الرفع واقترانها بال المعرفة عوض عن تعريف العلمية الذاهب عند
ارادة التثنية فيما اصله العلمية وجميع ذلك معرب على الاصح **فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء
المفتوح ما قبلها** المكسور ما بعدها والى ذلك الاشارة بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا مع قوله
وتخلف اليا في جميعها الالف جرًا ونصبًا بعد فتح قد الف وقدم الجر على النصب لان الجر اصل والنصب
[illegible] عليه وذهب الزجاج الى ان المثنى مبني ويشترط في كل ما يثنى عند الاكثرين ثمانية شروط احدها
الافراد فلا يثنى المثنى ولا المجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد والثاني الاعراب فلا يثنى المبني واما
نحو ذان وتان واللذان واللتان فصيغ موضوعة للمثنى وليست مثناة حقيقة على الاصح عند جمهور البصريين
الثالث عدم التركيب فلا يثنى المركب تركيب اسناد اتفاقًا ولا مزج على الاصح واما المركب اضافة من الاعلام
فيستغنى [illegible] المضاف عن تثنية المضاف اليه [illegible] التركيب فلا يثنى العلم باقيًا على علميته بل ينكر ثم يثنى
الخامس اتفاق اللفظ واما نحو الابوين للاب والام فمن باب التغليب السادس اتفاق المعنى فلا يثنى
المشترك ولا الحقيقة والمجاز واما قولهم القلم احد اللسانين فشاذ السابع ان لا يستغنى بتثنية
غيره عن تثنيته فلا يثنى [illegible] لانهم استغنوا بتثنية [illegible] عن تثنيته فقالوا سيان ولم يقولوا سوآن
وان لا يستغنى بملحق المثنى عن تثنيته فلا يثنى اجمع جمعا استغنا بكلا وكلتا الثامن ان يكون له ثان
في الوجود فلا يثنى الشمس ولا القمر واما قولهم القمران للشمس والقمر فمن باب المجاز فما استوفى
هذه الشروط فهو مثنى حقيقة يعرب بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا على اللغة المشهورة ومن العرب
من يلزمه الالف دائما ويعربه بحركات ظاهرة على النون اجراء للمثنى مجرى المفرد ومنهم من يلزمه الالف في الاحوال
الثلاثة ويعربه بحركات مقدرة على الالف قاله المرادي في شرح التسهيل **و**المثنى الحقيقي **حملوا عليه** في الاعراب

بالحروف

معرب الباب الثاني من ابواب النيابة المثنى

بالحروف **اربعة الفاظ** اقتصر عليها في النظم **اثنين واثنتين** في لغة الحجازيين وثنتين في لغة التميميين مطلقًا
سواء افردا او ركبا مع العشرة او اضيفا الى ظاهر او مضمر ويمتنع اضافتهما الى ضمير تثنية فلا يقال جا الرجلان
اثناهما والمراتان اثنتاهما او ثنتاهما لان ضمير التثنية نص في الاثنين فاضافة الاثنين اليه من اضافة الشيء
الى نفسه قاله الموضح في شرح اللمحة **وكلا وكلتا** بشرط ان يكونا **مضافين لمضمر** تقول جاني الرجلان كلاهما
والمراتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمراتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمراتين كلتيهما
فان اضيفا الى ظاهر لزمهما الالف في الاحوال الثلاثة وكانا معربين بحركات مقدرة على الالف اعراب
المقصور نحو جاني كلا الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين
وبكلتا المراتين فعلى هذا الف كلا كالف عصا والف كلتا كالف حبلى ووزن كلا فعل كمعى والفها قيل
عن واو لقلبها تاء في كلتا وقيل عن ياء لقلبها ياء في التثنية عند سيبويه اذا سمي بها ووزن كلتا فعلى كذكرى
والفها للتانيث والتاء بدل عن لام الكلمة وهي اما واو وهو اختيار ابن جني او يا وهو اختيار ابي علي
والتفرقة بين الاضافة الى ظاهر والاضافة الى مضمر هي اللغة المشهورة وهي من اعطاء الاصل للاصل
والفرع للفرع وورا هذه التفرقة اطلاقان احدهما الاعراب بالحروف مطلقا وهو لغة كنانة
والثاني الاعراب بالحركات مطلقا وهي لغة الحرث حكاها الفرا ويلحق بالمثنى ايضا ما سمي به منه كزيدان
علما فهو مرفوع بالالف ويجر وينصب بالياء ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى سلمان فيعرب اعراب
ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واذا دخل عليه الجر بالكسرة كقوله الا يا ديار الحي
بالسبعان وهو اسم موضع نقل من تثنية سبع **الباب الثالث** من ابواب النيابة **باب جمع المذكر
السالم** وهو الجمع الذي على هجائين **كالزيدون** من الاسماء **والمسلمون** من الصفات والتاء بالمثاليين
مع الجار موقعًا لانه اول احواله وهو معرب خلافا للزجاج **فانه يرفع بالواو** المضموم ما قبلها لفظا نحو
جاء الزيدون او تقديرا نحو وانتم الاعلون **ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها** لفظا نحو رايت
الزيدين ومررت بالزيدين او تقديرا نحو رايت المصطفين وانهم عندنا لمن المصطفين والى هذا
اشار الناظم بقوله وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وانما فتح ما قبل ياء المثنى وكسر
ما قبل ياء الجمع لوجهين احدهما ان المثنى اكثر من الجمع فخص بالفتحة لانها اخف من الكسرة وخلاف
الجمع والثاني ان نون المثنى كسرت على اصل التقاء الساكنين فلم يجمع بين كسرتين وكسرة ما قبل الياء فرارا
من ثقل [illegible] الكسرتين وبينهما ياء ثم عكسوا ذلك في الجمع ليحصل الفرق بين المثنى والجمع ليعتدل اللفظ فيصير
في كل واحد منهما يا بين فتحة وكسرة قاله ابو البقاء في شرح لمع ابن جني **ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع**
من اسم او صفة **ثلاثة شروط احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع** هذا الجمع من الاسماء **نحو طلحة**
ولا من الصفات نحو علامة [illegible] لئلا يجتمع فيهما علامتا التانيث والتذكير ولو حذفت التاء
التبس بالمجرد منها وقيد التانيث بالتاء احترازا من التانيث بالالف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وقلب الممدودة واوا [illegible] [illegible] **الثاني ان يكون لمذكر** [illegible] **فلا يجمع** هذا الجمع علم المؤنث **نحو زينب**
ولا صفة المؤنث **نحو حائض** لئلا يلتبس جمع المذكر بجمع المؤنث فلو [illegible] نحو زينب علما لمذكر جاز ان يجمع هذا الجمع لعدم اللبس
نحو زيد علما لامراة امتنع ان يجمع هذا الجمع لما تقدم **الثالث** ان يكون لعاقل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
فلا يجمع هذا الجمع **نحو** [illegible] [illegible] لعدم العقل فلو كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الجمع وجميع هذه الشروط جارية في الاسم والصفة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] وان يكون العلم [illegible] [illegible] [illegible] **فلا يجمع** المركب الاسنادي **نحو** [illegible] [illegible]
[illegible] ولا المزجي **نحو** [illegible] [illegible] نحو سيبويه على الاصح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

معرب الباب الثالث من ابواب النيابة جمع المذكر السالم

Copyright … University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1